صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أعلاها طائر من فضة مطلية بالذهب تحمل على رأسه في العيدين وهي من بقايا الدولة الفاطمية وقد تقدم الكلام عليها مبسوطا في الكلام على ترتيب مملكتهم .

ومنها الرقبة وهي رقبة من أطلس أصفر مزركشة بالذهب بحيث لا يرى الأطلس لتراكم الذهب عليها تجعل على رقبة الفرس في العيدين والميادين من تحت أذني الفرس إلى نهاية عرفه وهي من خواص هذه المملكة .

ومنها الجفتة وهما اثنان من أوشاقية إصطبله قريبان في السن عليهما قباءان أصفران من حرير بطراز من زركش وعلى رأسيهما قبعتان من زركش وتحتهما فرسان أشهبان برقبتين وعدة نظير ما السلطان راكب به كأنهما معدان لأن يركبهما يركبان أمامه في أوقات مخصوصة كالركوب للعب الكرة في الميدان الكبير ونحو ذلك وهما من خواص هذه المملكة .

ومنها الأعلام وهي عدة رايات منها راية عظيمة من حرير أصفر مطرزة بالذهب عليها ألقاب السلطان واسمه وتسمى العصابة وراية عظيمة في رأسها خصلة من الشعر تسمى الجاليش ورايات صفر صغار تسمى السناجق .

قال السلطان عماد الدين صاحب حماة في تاريخه وأول من حمل السنجق على رأسه من الملوك في ركوبه غازي بن زنكي وهو أخو السلطان نور الدين محمود بن زنكي صاحب الشأم .

ومنها الطبلخاناه وهي طبول متعددة معها أبواق وزمر تختلف أصواتها على إيقاع مخصوص تدق في كل ليلة بالقلعة بعد صلاة المغرب وتكون صحبة الطلب في الاسفار والحروب وهي من الآلات العامة لجميع